ordre des avocats d'Alger- fédération des barreaux D'EUROPE (« FBE »)
Les assises de la méditerranée « FBE »
Alger, du 9 au 11 mai 2024

L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE, la NUMERISATION, la protection des DONNEES, pour LE DEVELOPPEMENT économique LE ROLE DES BARREAUX POUR LA SECURITE JURIDIQUE

التكنو عدالة: الافاق والتحديات

Tech justice perspectives and challenges

AMEL BENREJDAL BOUDJEMAA

تشهد معظم المجالات اليوم استخداما واسعا وبنسب متفاوتة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن بينها مجال العدالة. يطرح استخدام هذه التقنيات في قطاع العدالة العديد من الإشكاليات الأخلاقية والقانونية التي يجب معالجتها بعناية لضمان استخدام مسؤول وعادل للتكنولوجيا في هذا المجال الحساس.

مفهوم الذكاء الاصطناعي

التطورات الحديثة

شهد مفهوم الذكاء الاصطناعي تطورات كبيرة في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى انتشاره في مختلف المجالات، بما في ذلك قطاع العدالة، حيث يثير استخدامه العديد من التحديات الأخلاقية والقانونية.

نشأة المصطلح

ظهر مفهوم الذكاء الاصطناعي في الخمسينيات من القرن الماضي، عندما اقترح عالم الرياضيات الإنجليزي آلان تورينج معيارًا لتحديد ما إذا كانت الآلة تفكر أم لا، والذي أصبح يُعرف باسم "اختبار تورينج".

تعريف الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي هو برمجة تم تطويرها باستخدام تقنيات متقدمة، والتي يمكن أن تؤدي إلى نتائج مثل توفير محتوى، أو توقعات أو توصيات أو قرارات تؤثر في المحيط الذي تتفاعل معه.

دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في صنع القرار القضائي

تحسين الإجراءات الإدارية

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تبسيط المهام الإدارية المتكررة في المحاكم، مثل إدارة الملفات وجدولة الجلسات.

جمع وتحليل الأدلة

يساعد الذكاء الاصطناعي في جمع وتحليل الأدلة الرقمية بشكل أكثر كفاءة، مما يعزز فعالية العملية القضائية.

1 2 3

المساعدة في اتخاذ القرارات

تستخدم الخوارزميات لمساعدة القضاة في اتخاذ قرارات مدروسة، من خلال تحليل البيانات السابقة والتنبؤ بالنتائج المحتملة.

تجارب دولية في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العدالة

فرنسا

لتقدير قيمة "DataJust"أطلقت فرنسا برنامج التعويض عن الضرر الجسماني، لكنه أثار جدلاً بسبب تأثيره على حقوق الدفاع.

الولايات المتحدة

لتقييم احتمال ارتكاب "كومباس"تستخدم برنامج جرائم العود والمساعدة في قرارات الإفراج المشروط، لكنه أثار انتقادات بسبب التحيز.

إسبانيا

تستخدم إسبانيا منصة ذكية لمحاربة العنف ضد المرأة، تقوم بتقييم درجة خطورة المعتدي وتوفير الحماية للضحايا.

العدالة الخوارزمية: الفرص والتحديات

1	2	3
تعزيز إمكانية الوصول للعدالة، تحسين الكفاءة والإنتاجية، وتوفير عدالة أكثر فعالية.	**الفرص** توفير ادلة رقمية متنوعة تبسيط المهام الإدارية المتكررة توفير أنظمة إدارة ذات جودة عالية.	الحد من الأخطاء البشرية الحد من البيروقراطية تخفيف الفجوات الاقتصادية والجغرافية.....

التحديات الأخلاقية والقانونية

ضمان الشفافية والنزاهة

يجب ضمان الكشف الواضح والمفهوم للأطراف عن الأدلة الرقمية المستخدمة في العملية القضائية لتعزيز الشفافية والنزاهة.

التحيز الخوارزمي

قد تعكس الخوارزميات المستخدمة تحيزات موجودة في البيانات التي تم تدريبها عليها، مما قد يؤدي إلى قرارات تمييزية.

حماية الخصوصية والبيانات الشخصية

يثير استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع العدالة مخاوف بشأن حماية البيانات الشخصية والحياة الخاصة للأفراد، مما يتطلب وضع ضوابط قانونية صارمة.

التوصيات من أجل الاستخدام المسؤول والاخلاقي IA

وضع ضوابط لضمان عدم التحيز الخوارزمي

تأطير قانوني للذكاء الاصطناعي

تدريب الفاعلين على الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا

تعزيز الشفافية والنزاهة في العملية القضائية

التعاون بين مختلف الجهات المعنية

ضمان حماية البيانات الشخصية والخصوصية

الذكاء الاصطناعي والقاضي البشري

1

الاختلافات الأساسية

القاضي البشري يستند على تحليل الوقائع والقوانين المطبقة، بينما الخوارزميات تعتمد على ارتباطات إحصائية.

2

دور القاضي البشري

القاضي له دور اجتماعي في بناء وترميم الروابط الاجتماعية، وليس مجرد إصدار الأحكام.